

فتح القدير

109 - { يومئذ لا تنفع الشفاعة } أي يوم يقع ما ذكر لا تنفع الشفاعة من شافع كائنا

ما كان { إلا من أذن له الرحمن } أي إلا شفاعة من أذن له الرحمن أن يشفع له { ورضي له قولا } أي رضي قوله في الشفاعة أو رضي لأجله قول الشافع والمعنى : إنما تنفع الشفاعة لمن أذن له الرحمن في أن يشفع له وكان له قول يرضى ومثل هذه الآية قوله : { لا يشفعون إلا لمن ارتضى } وقوله : { لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا } وقوله : { فما تنفعهم شفاعة الشافعين }